مجلة ضيـاء للبحوث النفسية والتربوية
الترقيم الدولي الموحد (ISSN) : 2716-8174
EISSN: 2800-0803
مجلد (3)، عدد (1)/جويلية 2022 / ص: 11-35

المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلا

Academic, psychological and social problems and their relationship to academic achievement and some variables among a sample of students of the Faculty of Education, University of Dongola

مجذوب أحمد محمد أحمد قمر[1]

كلية التربية –قسم علم النفس-جامعة دنقلا -السودان

تاريخ الاستلام: 2022-08-20 تاريخ القبول: 2022-10-18

ملخص:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على العلاقة بين المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلبة كلية التربية –جامعة دنقلا، المنهج المستخدم في هذه الدِّراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدِّراسة (100) طالباً وطالبة، وهم يمثلون نسبة (10%) من مجتمع الدراسة الكلي الذي يبلغ (1000) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية، تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت)، وجدت الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعاً بين طلبة كلية التربية كانت على التوالي المشكلات الأكاديمية، والنفسية واخيراً المشكلات الاجتماعية، كما وجدت علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية تُعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، واخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية على الأداة ككل تُعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول، وأخيراً وعلى ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها من قبل الباحث توصل إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المشكلات: الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية.

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between academic, psychological and social problems among students of the Faculty of Education - University of Dongola. The descriptive analytical method was used in this study, The study sample reached (100) male and female students, and they represent 10% of the total study population (1000) male and female students, who were chosen through the stratified random sample, The data is then analyzed using mean, stander deviation, T-test, The study found that the most

1 Majzoob111@hotmail.com

common problems among students of the College of Education were academic, psychological and social problems, It also found a negative correlation with statistical significance between academic, psychological and social problems and academic achievement, It also revealed the existence of statistically significant differences in academic, psychological and social problems due to the gender variable and in favor of males, Finally, there are statistically significant differences in academic, psychological and social problems on the tool as a whole that are attributed to the academic level variable in favor of the first level. . in light of the study results and discussion the researcher suggested some recommendations.
Keywords: problems: academic, psychological, social.

مقـدّمة:

تمثل مؤسسات التعليم العالي في أي دولة قمة النظام التعليمي، باعتبار الجامعة هي مؤسسة إنتاجية المناط بها إعداد الأفراد للقيام بوظائف مهنية عالية، ولتحقيق هذا الدور لا بد من تهيئة الظروف الملائمة وإحاطتها بكل أنواع الرعاية والموارد، وهي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الطالب وتكوين اتجاهاته الثقافية والسياسية والدراسية، فالجامعة لست مكاناً لتلقي المعارف والعلوم أو لإجراء التجارب والاختبارات فحسب، بل هي وسط تفاعل واحتكاك اجتماعي وثقافي وودي بين أعضاء الجماعة التي ترتادها، ولا شك أن هذه التفاعل يتأثر بعدد من العوامل والمتغيرات(سعدون، فلوح، 2021: 260).

يحظى التعليم الجامعي باهتمام كبير من قبل المسئولين والمهتمين بعملية التعلم، وذلك نظراً لطبيعة المرحلة التي يتعامل معها، فضلاً عن دوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية، حيث يعول عليه إعداد العنصر البشري الذي هو المحور الأساسي في عملية التنمية وبناء الحضارات، وتعتبر دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة وما يترتب عليها من أداء أكاديمي، أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي(الشامي والحويجي وهريدي،2015 : 740).

تتجه العملية التربوية الحديثة إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتركز على إكسابه المهارات المتنوعة بهدف تمكينه من مسايرة الانفجار المعرفي، وثورة المعلومات التي أفرزتها التغيرات السريعة في جوانب الحياة المختلفة. كما ظهرت مفاهيم فرضت نفسها على التعليم، كالتعلم الذاتي والتفكير الناقد، وأسلوب حل المشكلات وغيرها؛ الأمر الذي أدى إلى تغير النظرة إلى المدرسة والجامعة والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها الفرد، حيث أن التغيير المتسارع؛ بسبب الثورة المعلوماتية وتعقد الحياة تفرض

على الدول والمجتمعات تطوير نظامها التربوي، ووظائفه المتكاملة؛ ليتماشى مع هذا العصر، عصر العولمة وعصر إثبات الوجود والمكانة بين الأمم، مما يوجب على الجامعات العربية العمل على مواكبة كل جديد لإكساب طلابها مهارات جديدة ومتنوعة، تساعدهم على القيام بدورهم الجديد في الحياة الجامعية والاجتماعية، كما أن عملية التعلم لا تقتصر فقط على اكتساب الطلبة المفاهيم والمعارف الجديدة، وإنما تتعداها بحيث يتمكنون من توظيف هذه المهارات التعليمية في مواقف حياتية يومية لتطوير مهاراتهم المختلفة. فإيجاد المواطن الصالح المستنير الذي يلتزم بقيم وعادات مجتمعه، ويشق طريقه في الحياة، وهو خال من المشكلات، ومزود بجميع المهارات التي تجعله ناجحاً ومتكيفاً مع ظروف مجتمعه، هو الهدف المنشود(الشمري، العياصرة،2014: 17).

حيث إن للجامعة وظيفتان: وظيفة تعليمية تؤكد على الاهتمام بعقل الطالب وتزويده بأكبر قدر من المعلومات والخبرات التعليمية والمهارات في إطار تربوي ووظيفة اجتماعية تهتم ببناء وتكوين شخصيه الطلاب وسلوكهم(honcack,1982: 178).

تُعدّ مشكلات طلبة الجامعة من القضايا التي تتناولها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة، فمنها المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية، أيّ ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بحالته الثقافية، أو الاجتماعية، وأيضاً منها ما يتعلق بواقعه الأكاديمي (Doygun & Gulec, 2012, 116).

وتُعدّ فئة الطلاب ضمن الفئات الشبابية التي تواجه جملة من المشكلات نتيجة الوضع القائم وتزايد التحديات والضغوط الخارجية، كما أن الشعور بالمسؤولية يزيد من وتيرة القلق لدى الطلبة، وقد يكون سبباً في سوء التكيف الجامعي، كما يواجه الطلبة مشكلات أكاديمية ونفسية أفرزها الواقع الجامعي الراهن المتسم بالتعقيد والتحول، لذلك فالوقوف على تحديد طبيعة هذه المشكلات وترتيبها لدى الطلبة سيزيدنا فهماً لنسق التحول الاجتماعي، وعلى مستوى آخر يساعدنا على استشراق مستقبل الشباب بعد التخرج وحركيته داخل المجتمع، وقد تزايد الاهتمام بمشكلات الشباب والطلبة على وجه الخصوص محلياً وعالمياً، نظراً للقيمة المضافة التي يمثلها الشباب؛ انطلاقاً من كونهم رأس مال بشري وقوة محركة للتنمية الاقتصادية، ومن جهة أخرى هناك حاجة ماسة لدراسة مشكلات الشباب ومعرفة مصادرها حتى تكون أرضية لتقديم الإرشاد المناسب ومساعدتهم

على بناء توجهات سليمة وصحيحة نحو أهدافهم وخياراتهم المستقبلية(زقاوة، 2017: 183).

ويضيف Kelly (2006: 127) أن الكثير من الطلبة في المرحلة الجامعية يواجهون العديد من المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والشخصي والأكاديمي غيرها، وهذه المشكلات تختلف من حيث النوع والشدة باختلاف العمر والجنس والخبرات الحياتية والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

إن ما يحدث من تغيرات اجتماعية ونفسية للطلبة الجامعيين، وخصوصاً في بداية دخول الجامعات، يكون نتيجة لانتقال الطلبة الجامعيين إلى مجتمع مغاير لما قد كانوا ألفوا معايشته في مراحل ما قبل الجامعة في أغلب الأحوال، وذلك لأن الجامعة تضم في قاعاتها الدراسية ومسكنها الطلابية وسائر مرافقها، أصناف مختلفة من الطلبة من مناطق متنوعة، الأمر الذي جعل الحاجة إلى المساعدة في التغلب على ذلك، أمراً ملحاً، عليه فإن الطالب أمام هذه الأمور يجد نفسه أمام خيارين؛ الأول: أن ينسحب عن المجتمع الجامعي، ويتجه إلى اللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي، والثاني أن ينفتح على المجتمع الجامعي بصورة عدوانية، حيث أن عالم اليوم بما ينطوي عليه من تغيرات واسعة النطاق شملت كافة مظاهر الحياة الاجتماعية والنفسية مما جعل المتخصصين يواجهون مهمة رئيسية ألا وهي تحديد الدور النفسي والاجتماعي للفرد ومن ثم المهارات اللازمة التي تمكنه من القيام بدوره على أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية (**Shammari & Al-Ayasrah, 2014, 20**)

هناك أيضاً العديد من المشكلات التي تعترض الطالب بالمرحلة الجامعية، وتؤدي إلى تعثر مسيرته الأكاديمية، وتتخذ هذه المشكلات صوراً متعددة ومتباينة، فمنها ما يتعلق بشخصية الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وتمثل هذه المشكلات نتيجةً طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء، ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية، مثل: البيت، والجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى، وفي المرحلة الجامعية يتضح أن أهم المشكلات الأكاديمية التي يعاني منه الطلاب تتمثل في ضعف الإرشاد الأكاديمي، والعلاقة بين إدارة الجامعة والطلاب وانخفاض تقدير الذات، وضعف المهارات الأكاديمية، وعدم القدرة على إدارة

الوقت وكذلك أساليب التدريس التقليدية وغير المتجددة، والمعاملات الأكاديمية التي تستغرق وقتًا طويلًا للانتهاء منها، وتعارض بعض المواد الدراسية، ونقص وسائل الإيضاح والأجهزة التعليمية(الروقي، 2016: 713).

وفي ضوء ذلك يعتبر تحديد المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والتعرف عليها لدى الطلبة، أمراً بالغ الأهمية لأنه سيساهم في تحديد الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في حل تلك المشكلات، كما ستساعد في تطوير برامج النمو لمهني ويساعد الطلبة في تحقيق توقعاتهم المهنية وطموحاتهم المستقبلية(Alexander & Fraser, 2005, 7-9).

يرى عباس(2014 :137) أن المشكلات التي تواجه الطلبة تفوق بكثير مشكلات التطور البدني وتتمثل هذه المشكلات في مشكلات تربوية ونفسية واجتماعية وصحية، فإن تم معرفتها والسعي نحو وضع الحلول الملائمة لها على الصعيد الشخصي للطالب أو الصعيد العام في المجتمع، فإنها حتماً ستسهم في تعزيز التعليم، وانطلاقاً من ذلك يصبح التعليم بمدلوله الواسع، يعمل على تهيئة الفرص لتكوين شخصية متكاملة للطلاب، تحمل مقومات النضج والإبداع والابتكار، ويمكنها مستقبلاً من مواجهة ضغوط الحياة وصعوبتها والتغلب عليها، فضلا عن وقاية هذه الشريحة من الطلبة من الوقوع بلجج الفتن والمزالق السلوكية التي تقودهم إلى الفشل وضعف القدرة على مواجهة متطلبات الحياة وبالنتيجة ضياع المستقبل.

يرى البلوي(2020: 54) أن دراسة المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة وما يترتب عليها من تأثير على الأداء الأكاديمي، تُعدّ أحد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وجودتها، إضافة إلى دراسة مثل هذه المشكلات من الأمور التي يجب ألا يغفل عنها أي باحث في موضوع الحياة الجامعية، ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، حتى يتوفر للطلبة النمو النفسي والاجتماعي السليم الذي يساعدهم على إكمال مسيرة حياتهم بتميز.

يرى بوراس ورويم(2020: 465). أن التحصيل الدراسي من الأمور التي شغلت التربويين والمختصين في علم النفس، وزاد اهتمامهم بالمشكلات التي تؤثر في مستوياته، خاصة إذا ما تزامنت هذه المشكلات مع أكثر المراحل العمرية حرجاً، ويتأثر التحصيل الدراسي بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، فهو ليس بمنأى عن مشكلاتهم، وهو بذلك يرتبط " بنوعين من المتغيرات: الأول ذاتي يتمثل في الذكاء والدافعية ومستوى الطموح ومستوى النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، والآخر غير ذاتي يتضمن

البيئة المدرسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية ومواد تعليمية وطرائق تدريس وإمكانيات مادية، فهذه المتغيرات قد تؤثر بشكل أو بآخر في التحصيل الدراسي سلباً أو إيجاباً، ومنها اسهامها في تفوق التلاميذ أو اخفاقهم. ويتجلى ذلك في مظاهر عديدة كالرغبة في مواصلة التعلم أو التسرب، وكذلك من خلال تفاعلاتهم الإيجابية ومشاركتهم في العملية التعليمية أو في ضعف اهتمامهم واستيعابهم للمعارف وعدم القدرة على توظيفها وتقييمها، وبالتالي قد ينجم عن كل هذا ضعف في اندماجهم الدراسي.

بينما يرى الخالدي(2003: 91) أن عملية التحصيل معقدة وتؤثر فيها عوامل متعددة، ومن ثم فالدرجات التي يحصل عليها الطالب ليست مقياساً صادقاً دائماً لقدرته على التعلم، إذ كثيرا ما يتدخل في عملية التحصيل منها ما يتعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وبعضها متعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والإنعالية والدافعية.

يتضح جلياً من الدراسات السابقة التي أطلع الباحث عليها أن موضوع المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية يحتل حيزاً كبيراً بين الباحثين والمربين، وقد تمثل ذلك في اهتمام الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في مختلف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية، كما تلعب المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية دوراً لا يستهان به في التأثير على نجاح وطموح الطلبة، لما يترتب عليها من مردود سيء على الطلبة أنفسهم، وعلى مخرجات المؤسسات التعليمية ومستوى كفاءتها الداخلية. كما يوضح الباحث ندرة البحوث التي تناولت المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي على حد علم الباحث ومن تلك الدراسات التي بحثت عن المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة دراسة سعدون وفلوح(2021) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين الجدد بجامعة وهران (الجزائر)، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من(400) طالباً وطالبة جدد، وقد أشارت إلى أن مشكلات الطلبة الجدد بالجامعة الأكثر شيوعا هي مشكلات الأكاديمية حيث ترتبت هذه المشكلات في علاقتها بالمحيط الجامعي بالمرتبة الأولى، ثم تليها في المرتبة الثانية نفس المشكلات الأكاديمية في شقها الدراسي، في حين المرتبة الثالثة كانت للمشكلات النفسية، بينما المرتبة الرابعة كانت للمشكلات الصحية، أما المرتبة الخامسة تخص المشكلات الاجتماعية اما المرتبة السادسة كانت للمشكلات المالية / الاقتصادية.

هدفت دراسة محمود(2020) إلى التعرف على مشكلات الطلبة الموهوبين أكاديمياً بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (المشكلات الأكاديمية والانفعالية والاجتماعية)، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث بالطريقة العشوائية عينة قوامها (180) طالباً وطالبة من الموهوبين أكاديمياً، وأظهرت النتائج أن المشكلات النفسية جاءت في المرتبة الأولى متقدمة على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية؛ ومن المشكلات النفسية أنهم يعانون من الإحباطات، ويشعرون بقلق زائد ملازم لهم، وأنهم يعانون من الخوف المرضي، والوقوع في الفشل، والشعور بالغضب العصبي، ويوجهون النقد لأنفسهم كثيراً. أما بخصوص المشكلات الأكاديمية فقد جاء في المرتبة الأولى مشكلة سيطرة المقررات النظرية على العملية التعليمية وعدم وجود أنشطة متنوعة تناسب هواياتهم، وعدم وجود مناهج إثرائية خاصة بالموهوبين، وأن المقررات الدراسية لا تشبع رغباتهم وقدراتهم. وأخيراً المشكلات الاجتماعية: فقد جاءت مشكلة أنهم يشعرون بالضيق من نعتهم بالموهوبين في المرتبة الأولى. أما بخصوص الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متغيرات الدراسة، فقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس، وكذلك في متغير العمر الزمني، ولا في متغير فرع الجامعة. بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في متغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.

هدفت دراسة البلوي(2020) إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية. كما هدف إلى التعرف على الفروق في هذه المشكلات وكل من المتغيرات الآتية: النوع، الحالة الاجتماعية، مقر الدراسة، التخصص الأكاديمي، المعدل التراكمي، وذلك على عينة مكونة من (491) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في كل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة تبوك، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات أكاديمية بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية أكثرها هي المشكلات المتعلقة بأنظمة وإدارة الجامعة، ويليها المتعلقة بالتدريب الميداني، وبعد ذلك المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة، ثم المقررات الدراسية، ثم الاختبارات، والمعارف المهنية، والجداول الدراسية والأستاذ الجامعي، وأخيراً المهارات المهنية. لم تظهر الدراسة فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف النوع ما عدا بعد الاختبارات لصالح الطلبة الذكور. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في بعد المهارات المهنية باختلاف الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين. ووجود فروق دالة

إحصائية عند مستوى (0.05) في الجداول الدراسية والتدريب الميداني والمباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة والدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية باختلاف الحالة الاجتماعية لصالح الطلبة المتزوجين. إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف مقر الدراسة ما عدا بعد المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة الملك فيصل وجامعة تبوك. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في بعد كل من المقررات الدراسية والجداول الدراسية والاختبارات باختلاف التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي تخصص الآداب والتربية. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في بعد كل من التدريب الميداني والمباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة باختلاف التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي تخصص العلوم والتربية. وأخيراً عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف المعدل التراكمي.

كشفت دراسة العمري (2019) التي كانت بعنوان مشكلات طلاب كلية التربية في جامعة الفرات من وجهة نظرهم، على عينة مكونة من (168) طالباً وطالبة، أنّ أكثر المشكلات شيوعا وفق تقدير الطالب هو المجال الثاني: (المشكلات الإدارية) التي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي رتبي بلغ (40,5)، وهو مستوى مرتفع، يليها في المرتبة الثانية المشكلات الاقتصادية بمتوسط حسابي رتبي بلغ (3,79)، يتبعها في المرتبة الثالثة المشكلات الأكاديمية بمتوسط حسابي رتبي بلغ (3.67) ثم جاء في المرتبة الرابعة المشكلات الشخصية بمتوسط حسابي رتبي بلغ (3,59)، يتبعها في المرتبة الخامسة والأخيرة المشكلات الاجتماعية والنفسية بمتوسط حسابي رتبي بلغ (3.45).

بحث زقاوة (2017) مصادر المشكلات كما يدركها الطلاب المركز الجامعي غليزان، على عينة مكونة من (150) طالباً وطالبة، وقد أسفرت عن تحديدي ثلاث مشكلات رئيسية من وجهة نظر الطلاب وهي بالترتيب: اجتماعية، نفسية، أكاديمية. ودلت عن عدم وجود فروق في إدراك مصادر المشكلات تبعاً لمتغير الجنس، التخصص الأكاديمي، المستوى الاقتصادي والمنطقة الجغرافية.

تناولت دراسة الروقي(2016) المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب السنة الأولى في كليات محافظة عفيف أثناء فترة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً،

وتوصلت إلى أن الطلاب موافقون بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية المرتبطة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات الأكاديمية والتي تُعزى لمتغيرات (الكلية، المعدل التراكمي، عدد الإنذارات الأكاديمية)، وأيضاً وجدت الدراسة علاقة عكسية بين المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالأستاذ الجامعي وبين مستوى الأداء الأكاديمي.

كشفت دراسة الشامي والحويجي وهريدي(2015) عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، على عينة مكونة من (1335) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي في المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والدرجة الكلية، وذلك لصالح متوسط عينة الدراسة، واحتلت المشكلات التربوية المرتبة الأولى تليها المشكلات النفسية، ثم المشكلات الاجتماعية، كما ظهرت فروق في درجة هذه المشكلات وفقاً لمتغيرات الدراسة(الجنس، والتخصص، والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي).

أجرى(DiGresia et al, 2007) دراسة هدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الارجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينة من الجامعات الحكومية. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريس، ومناهج تعليمية، ونظم امتحانات وغيرها تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطالب.

دراسة جاجي وكيلي(Jaggia and Kelly, 1999) التي هدفت إلى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطالب، وقد أشارت إلى العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب، منها ما يرتبط بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس ، وخصائص الطالب، كما أوضحت الدراسة ان خصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي . كما توصلت الدراسة إلى أن الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً ومستوى دخلة ليس لها علاقة بمستواه الأكاديمي.

يلاحظ مما سبق أن نتائج الدراسات السابقة سواء كانت عربية أم أجنبية أشارت إلى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لدى طلبة الجامعات وبأعداد كبيرة وتنوع واسع وتباينها نظراً لاختلاف الجنس وعناصر الثقافة وتباين الظروف الاجتماعية

والاقتصادية في المجتمعات المختلفة، وأن أغلب هذه الدراسات ركزت على المشكلات الأكاديمية فقط نظراً لما لهذه المشكلات من ارتباط مباشر وتأثير سيئ في عملية الإعداد التربوي والأكاديمي للطلبة.

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة، وتركيزها على فئة الطلبة واختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة وحجمها والبيئة التي أجريت عليها.

وتكمن الاستفادة من هذه الدراسات في: اختيار وتحديد العينة وبناء أداة الدراسة واختيار منهج الدراسة وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة ووضع إطار نظري وصياغة أسئلة الدراسة وتفسير النتائج.

2-1.مشكلة الدراسة:

من وجهة نظر الباحث أن التعليم الجامعي بصفة عامة يواجه العديد من التحديات التي تتطلب إجراء المزيد من المراجعة في أهدافه وفلسفته وتنظيماته ومناهجه، وهذا يتطلب من القائمين في جامعة دنقلا على وجه الخصوص مواجهة مشكلات الحاضر والتوجه إلى وضع الخطط المستقبلية له من جهة كما يرى الباحث أن الطلبة يواجه في جامعة دنقلا على اختلاف مراحلها مشكلات عدة، وهذه المشكلات كثيراً ما تؤثر في قدراتهم على التحصيل الدراسي وعلى توافقهم أو تكيفهم داخل هذه المؤسسة، وتتنوع هذه المشكلات فمنها ما يغلب عليها الطابع العقلي مثل الملائمة بين قدرات الطالب واستعداداته من جهة، وبين متطلباته الدراسية من جهة أخرى، ومنها ما ينشأ نتيجة لنقص المعلومات التي يحتاج إليها الطالب أما النوع الأخر فيغلب عليها الطابع الانفعالي مثل صعوبة التوافق وتكيفه مع زملائه أو مدرسييه أو المنهج الدراسي أو الجو الجامعي بشكل عام ، وفي هذا الصدد يؤكد زهران(1971: 465-468) أن الشباب يواجه خلال مراحل حياتهم المختلفة مشكلات كثيرة ومتنوعة منها مشكلات تتعلق بالصحة والنمو، و مشكلات انفعالية، ومشكلات أسرية ومشكلات دراسية، و مشكلات اجتماعية، و مشكلات مهنية، ومشكلات جنسية ومشكلات الدين والأخلاق . وقد تكون أسباب هذه المشكلات عميقة الجذور وترجع إلى مرحلة الطفولة وقد يكون سببها الضغوط الأسرية والاجتماعية وعدم وجود فلسفة واضحة للحياة وعدم الرضا عن الروتين اليومي والمواقف الرتيبة في الحياة مما يدفع الشاب إلى الاندفاع والمخاطرة ومخالفة القانون

والعرف أحياناً كذلك الرغبة القوية للارتباط برفاق السن قد تؤدي إلى تكوين شلل ونواد مما قد يتعارض مع المسؤوليات الأسرية والاجتماعية. وقد يكون سبب هذه المشكلات هو صعوبة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية الاحباطات المتعددة ومطالب البيئة أو نقص إمكانياتها، كما أن التحصيل الأكاديمي يُعدّ أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي كما أنه يتأثر بكافة التغيرات والظروف والممارسة والتدريب كما أنه قد يؤثر على تكيف الفرد ونظرته نحو ذاته سواء بطريقة سلبية أو إيجابية. وفي هذا السياق ظهر اهتمام واضح ومتزايد من قبل الباحثين وعلماء التربية لدراسة العوامل التي تؤثر على تعلم الطلبة ونواتج تحصيلهم، بناءاً عليه جاءت فكرت هذا البحث في محاولة للتعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية في علاقتها بالتحصيل الأكاديمي، عليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:"ما المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها طلبة كلية التربية؟" وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المشكلات الأكثر شيوعاً (أكاديمية- نفسية- اجتماعية) بين طلبة كلية التربية مروي؟
2. هل هناك علاقة بين المشكلات الأكاديمية والنفسية- والاجتماعية بين طلبة كلية التربية مروي والتحصيل الأكاديمي؟
3. هل تختلف المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية بين طلبة كلية التربية مروي تبعاً لمتغيرات هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المشكلات الأكاديمية والنفسية (النوع، المستوى الدراسي)؟

1-3.أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية على النحو التالي:

1-3-1.الأهمية النظرية:

1. تتناول هذه الدراسة موضوعاً مهماً في كلية التربية مروي هو إعداد الطالب المعلم وأهم المشكلات التي تواجهه في فترة الدراسة.
2. تعتبر هذه الدراسة مكملة لسلسلة الدراسات المختلفة عن المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، وخاصة طلبة المدارس والجامعات.
3. أنها تجرى على فئة هامة وحساسة من المجتمع، وهي فئة الطلبة، لما لها من دور مهم كبير وحساس في المستقبل.

4. تساعد هذه الدراسة في تحديد المشكلات الأكثر شيوعاً بين طلبة كلية التربية جامعة دنقلا.
5. تعتبر هذه الدراسة بمثابة دراسة سابقة للدراسات التي تليها على الصعيد المحلي والوطن العربي.

1-3-2.الأهمية التطبيقية:

1. نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ستكون إن شاء الله عوناً للمرشدين وأعضاء هيئة التدريس والمسئولين التربويين في وضع برامج إرشادية وعمل ندوات ولقاءات تساعد الطلبة على تنمية مهارات حل المشكلات وتطوير الذات وتأهيلهم وإعدادهم لوظائف إنتاجية،
2. ستفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية المتعمقة التي تغطي أبعاد هذه المشكلات مما يسهل وضع خريطة سليمة لأساليب التعامل معها.
3. تزويد الباحثين والمرشدين ببيانات ومعلومات من الواقع المعاش للطلاب، وحاجاتهم للخدمات النفسية، والإرشادية والأكاديمية والتنظيمية.
4. يمكن أن يستفاد منها في تحسين الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية المقدمة لطلبة الجامعة.

1-4.أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً بين الطلبة.
2. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المشكلات الأكاديمية والنفسية والتحصيل الأكاديمي؟
3. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية تُعزى لمتغيرات(النوع، المستوى الدراسي).

1-5.مصطلحات الدراسة:

1. **المشكلات الأكاديمية:**" مجموعة من المعوقات والصعوبات التربوية، التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل، وترتبط بالأمور لأكاديمية والإدارية والمناهج والبرامج الدراسية وطبيعة العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتحول دون تحقيق أهدافهم"(الشامي

والحويجي وهريدي، 2015: 744). إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها الطالب والتي تتراوح ما بين (10-50) بمتوسط نظري(30) درجة.

2. **المشكلات النفسية:** "مجموعة من المعوقات والصعوبات النفسية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل وتسبب لهم صراعات داخلية مع ذاتهم وخارجية مع المجتمع وتحول دون تكيفهم مع جامعة والمجتمع وتحقيق أهدافهم""(الشامي والحويجي وهريدي، 2015: 744). إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها الطالب والتي تتراوح ما بين (10-50) بمتوسط نظري(30) درجة.

3. **المشكلات الاجتماعية:** مجموعة من المعوقات والصعوبات الاجتماعية التي تواجه طلبة جامعة الملك فيصل وتظهر في صورة انحرافات سلوكية مع الآخرين وعدم التكيف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع وتحول دون تحقيق أهدافهم""(الشامي والحويجي وهريدي، 2015: 744). إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها الطالب والتي تتراوح ما بين (10-50) بمتوسط نظري(30) درجة.

4.**التحصيل الأكاديمي**: يرى العيسوي وآخرون(2006) بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة، ويعرفه الباحث إجرائياً هو حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصلت عليها الطالبة في جميع المقررات الدراسية التي درستها منذ التحاقها بالكلية على مجموع الوحدات(الساعات) المقررة لتلك المقررات وهذه النقاط وفقاً لنظام جامعة دنقلا(3.50 فأعلى ممتاز،3-3.49، جيد جداً، 2.50-2.99، جيد، 2.49 فأقل مقبول.

1-6.حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية جامعة دنقلا، في الفترة من 2021-2022.

2.منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من حيث المنهجية المتبعة ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختيار صدق وثبات أداة الدراسة، ومن ثم جمع البيانات من العينة الكلية للتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة وذلك كما يأتي:

2-1. منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، حيث أنه يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة الحالية وطريقة اختبار أسئلتها والتحقق من صحتها.

2-2. مجتمع الدراسة: تحدد مجتمع الدراسة الحالي بطلبة كلية التربية الجامعة دنقلا للعام الدراسي(2021-2022)، والبالغ عددهم(1000) طالباً وطالبة وهي كلية أدبية فقط.

3-2. عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة، وهم يشكلن نسبة(10%) من المجتمع الكلي(1000). تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية. منهم(50) طالباً و(50) طالبة، فيما يلي الجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة (المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)

جدول(1) خصائص عينة الدراسة (المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)

المستوى الدراسي			المعدل التراكمي		
المتغير	التكرار	النسبة%	المتغير	التكرار	النسبة%
الأول	24	%24	ممتاز	5	%5
الثاني	26	%26	جيد جداً	20	%20
الثالث	25	%25	جيد	38	%38
الرابع	25	%25	مقبول	37	%37
المجموع	100	%100	المجموع	100	%100

2-4.أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على أداة من إعداد الباحث بعد إطلاعه على العديد من الدراسات السابقة كدراسة زقاوة (2017) ودراسة العمري، إسماعيل علي(2019) ودراسة البلوي(2020)، ودراسة محمود(2020)، ودراسة الشامي والحويجي وهريدي(2015)، وهي تهدف إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى الطلبة، وتتكون فقرات الأداة من (35) فقرة، في صورتها الأولية، تغطي ثلاثة أبعاد هي: المشكلات الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، وتم تقدير الدرجات وفق مقياس متدرج من(1) إلى (5) بحيث إذا اختار الطالب أو الطالبة مستوى(1) فإن العبارة تكون أقل مطابقة عليهما، وتكون أكثر مطابقة إذا وقع اختيارهما على مستوى(5).

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات التالية لحساب صدق أداة الدراسة:

(أ).الصدق الظاهري: تم تقديم أداة الدراسة إلى عدد (3) من المحكمين في تخصص علم النفس لأخذ آرائهم في مدى تمثيل الفقرات للبعد الذي تندرج تحته ومدى مناسبتها لأفراد

العينة وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً حول فقرات الأداة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم مقبولة، كما تم مراعاة الملاحظات وتعديل صياغة بعض الفقرات التي أبداها المحكمون على الأداة، لتكون الأداة في صورتها النهائية مكونة من (30) فقرة.

(ب).صدق البناء التكويني: طبق الباحث أداة الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي بلغت(42) فرداً، بهدف حساب صدق الأداة وثباتها خارج العينة الأصلية للدراسة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأداة ككل، والجدول(2) يوضح ذلك الإجراء.

جدول(1) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

المشكلات					
الأكاديمية		النفسية		الاجتماعية	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.77**	11	0.75**	21	0.65**
2	0.73**	12	0.77**	22	0.72**
3	0.59**	13	0.71**	23	0.71**
4	0.60**	14	0.79**	24	0.79**
5	0.55**	15	0.77**	25	0.73**
6	0.69**	16	0.74**	26	0.56**
7	0.61**	17	0.83**	27	0.48**
8	0.70**	18	0.82**	28	0.50**
9	0.75**	19	0.51**	29	0.40**
10	0.77**	20	0.77**	30	0.38*

**تشير إلى أن القيمة دالة عند المستوى(0.01).

*تشير إلى أن القيمة دالة عند المستوى(0.05).

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند(0.01 و0.05)، وتراوحت بين(0.38-0.83) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لها، ولتأكيد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للأداة، والجدول رقم(3) يوضح ذلك.

جدول(3) **يوضح ارتباط كل بعد من أبعاد الأداة مع الدرجة الكلية**

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	المشكلات الأكاديمية	0.89**
2	المشكلات النفسية	0.96**
3	المشكلات الاجتماعية	0.88**

يتضح من الجدول (3) أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للأداة ارتباط ذو دلالة إحصائية مما يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق. عليه تتراوح الدرجة الكلية على الأداة ككل ما بين (30-150) بمتوسط قدره(90)، وفي البعد المشكلات الأكادمية، وبعد المشكلات النفسية وبعد المشكلات الاجتماعية تتراوح ما بين (10-50) بمتوسط قدره(30) درجة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للأداة بشكل عام ولكل بعد من أبعادها الثلاثة، وقد تراوحت معاملات الثبات بين(0.77-0.90) وللأداة ككل(0.89)مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، والجدول (4) يوضح ذلك الإجراء.

جدول(4) معاملات ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ
1	المشكلات الأكاديمية	0.88
2	المشكلات النفسية	0.77
3	المشكلات الاجتماعية	0.90
الأداة بشكل عام		0.89

بذلك يتضح أن أداة الدراسة تتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات تفي بمتطلبات تطبيقها على أفراد عينة الدراسة لجمع البيانات الميدانية.

2-5.الخطوات الإجرائية:

بعد انتهاء الباحث من إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، حدِّدت أداة الدراسة واستمارة البيانات الديموغرافية، وحددت عينة الدراسة ووضعت أسئلة الدراسة، وبعد الانتهاء من التطبيق صححت أداة الدراسة، ورُصدت الدرجات عليها وفقاً لأساليب التصحيح للمقياس، وعُولجت هذه الدرجات باستخدام الأساليب الإحصائية

المناسبة بهدف الحصول على النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وقد استعان الباحث ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية SPSS-16 بهدف التوصل للنتائج.

2-6. الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعرفة المشكلات الأكثر شيوعاً (أكاديمية- نفسية- اجتماعية) بين طلبة كلية التربية مروي
2. معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتحصيل الدراسي.
3. اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تُعزى لمتغيري الجنس.
4. تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تُعزى لمتغيري ، المستوى الدراسي.

3.عرض نتائج الدراسة وتفسيراتها:

3-1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما المشكلات الأكثر شيوعاً (أكاديمية- نفسية- اجتماعية) بين طلبة كلية التربية مروي؟" حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية على الأبعاد والدرجة الكلية للأداة كما في الجدول التالي:

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمعرفة أكثر المشكلات شيوعاً (أكاديمية- نفسية- اجتماعية) بين طلبة كلية التربية مروي

الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأهمية النسبة	الترتيب
الأكاديمية	10	50	36.51	10.55	%73.02	1
النفسية	10	50	35.65	710.0	%71.12	2
الاجتماعية	10	50	33.64	710.4	%67.28	3
الدرجة الكلية	30	100	105.80	18.68	%70.47	

يتضح من الجدول (5) أن المشكلات الأكاديمية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط(36.51) وانحراف معياري (10.55) وأهمية نسبية قدرها(73.02%)، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا يعانون من مشكلات أكاديمية أكثر

من المشكلات النفسية والاجتماعية، ومن وجهة نظر الباحث أن كلية التربية مروي تحتاج إلى مراجعة مناهجها التي لم تراجع منذ فترة طويلة جداً حيث تحتاج إلى تعديلات تساير التغيرات التي طرأت على الساحة التربوية من جهة، كما أن الضغط الأكاديمي المستمر على الطالب دون أن تكون هناك فواصل زمنية مناسبة وضيق الفصل الدراسي والبيئة الأكاديمية ربما أثرت في هذه النتيجة، ويليها في المرتبة الثانية المشكلات النفسية والتي يرجعها الباحث إلى العوامل البيئية حيث أن كلية التربية مروي ما زالت على شكلها القديم من حيث البنية التحتية ولا يوجد بها قاعات حديثة مواكبة للتطور الذي حدث في بعض الكليات ونظرت الطالب إلى المستقبل المجهول الذي يصاحبه قلق المستقبل في ظل ظروف اقتصادية ضاغطة جعلت الطالب يعاني من بعض المشكلات النفسية من قلق واكتئاب وغيرها، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت المشكلات الاجتماعية بأهمية نسبية قدرها(67.28%)، ويفسرها الباحث أن ما يحدث من مشكلات اجتماعية يكون نتيجة لانتقال الطلبة إلى مجتمع مغاير لما كانوا ألفوا معايشته في مراحل ما قبل الدخول إلى الكلية، وذلك لأن كلية التربية تضم أصناف مختلفة من الطلاب من مناطق مختلفة الأمر الذي يجعل الحاجة إلى المساعدة في التغلب على ذلك أمراً ملحاً.

2-3. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: هل هناك علاقة بين المشكلات الأكاديمية والنفسية- والاجتماعية بين طلبة كلية التربية مروي والتحصيل الدراسي؟ تم حساب معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي وعلى الأداة ككل كما في الجدول(6).

جدول(6) معامل الارتباط بين التحصيل والدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية

المشكلات	التحصيل	الارتباط	الدلالة
س	ص	-0.312**	0.00

**عند مستوى الدلالة(0.01).

يلاحظ من الجدول(6) أن هناك علاقة عكسية ارتباطية بين المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، ونظراً لأهمية التحصيل الأكاديمي في الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع بصفة عامة والطالب بصفة خاصه وانطلاقاً للعلاقة السلبية القائمة بينهما فإن هذه المشكلات تعكر العملية التعليمية وتعوق التكيف الصحي والنفسي والاجتماعي والأكاديمي للطالب.

3-3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على: "هل تختلف المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية بين طلبة كلية التربية مروي تبعاً لمتغيرات هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المشكلات الأكاديمية والنفسية (النوع، المستوى الدراسي)"؟

3-3-1. متغير النوع الاجتماعي: تم حساب اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين كما في الجدول(7).

جدول(7) اختبار(ت) لعينيتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الجنسين في المشكلات النفسية والاجتماعية

النوع / الأبعاد	الطلاب		الطالبات		اختبار (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسطات	الانحرافات	المتوسطات	الانحرافات		
الأكاديمية	41.76	6.56074	31.2600	11.21371	5.72	0.00*
النفسية	35.72	11.70913	35.5800	8.22661	0.07	0.04*
الاجتماعية	38.54	6.82196	28.7400	11.21371	5.28	0.00*
الدرجة الكلية	116.02	20.67483	95.5800	8.04602	6.52	0.00*

**عند مستوى الدلالة(0.05).

يتبين من الجدول أعلاه؛ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد والأداة ككل تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى بعض الخصائص والسمات التي يحرز فيها الطلاب تفوقاً نسبياً على الطالبات مثل القدرات العقلية وغيرها كما أن البيئة والتنشئة الاجتماعية محل الدراسة تلعب دوراً كبيراً في ظهور هذه النتيجة.

3-3-2.متغير المستوى الدراسي: تم حساب تحليل التبيان الأحادي لمعرفة الفروق في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، عليه قام الباحث بإجراء معامل التبباين الأحادي لمعرفة الفروق في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي والجدول(8) يشير إلى ذلك الإجراء.

جدول(8) تحليل التبيان الأحادي لمعرفة الفروق في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
أكاديمية	بين المجموعات	3027.878	3	1009.293	12.113	0.00*
	داخل المجموعات	7999.112	96	83.324		
	المجموع	11026.990	99			
نفسية	بين المجموعات	1768.211	3	589.404	6.845	0.00*
	داخل المجموعات	8266.539	96	86.110		
	المجموع	10034.750	99			
اجتماعية	بين المجموعات	5167.088	3	1722.363	29.131	0.00*
	داخل المجموعات	5675.952	96	59.125		
	المجموع	10843.040	99			
الأداة ككل	بين المجموعات	11436.080	3	3812.027	15.824	0.00*
	داخل المجموعات	23125.920	96	240.895		
	المجموع	34562.000	99			

*دال عند مستوى الدلالة(0.05).

تبين النتائج الواردة في الجدول(8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي في جميع الأبعاد والأداة ككل، ولمعرفة أين تكمن الفروق استخدم الباحث اختبار دنكان البعدي(Duncan) للمقارنات المتعددة كما هو موضح في الجدول(9).

جدول (9) اختبار دنكان البعدي(Duncan) للمقارنات المتعددة

الأبعاد	المستوى	ن	Subset for alpha = 0.05		التقييم
			1	2	
المشكلات الأكاديمية	الثالث	25	29.0000		صالح المستوى الثاني
	الرابع	25	33.5200		
	الأول	24		41.1667	
	الثاني	26		42.3077	
	Sig		0.08	0.66	

الأبعاد	المستوى	ن	Subset for alpha = 0.05		التقييم
			1	2	
المشكلات النفسية	الثالث	25	31.0000		صالح المستوى الرابع
	الثاني	26	32.0769		
	الأول	24		39.6667	
	الرابع	25		40.1600	
	Sig	.683		.851	

الأبعاد	المستوى	ن	Subset for alpha = 0.05		التقييم
			1	2	
المشكلات الاجتماعية	الرابع	25	21.4000		صالح المستوى الأول
	الثالث	25		36.0800	
	الثاني	26		37.3846	
	الأول	24		39.7917	
	Sig			.110	

الأبعاد	المستوى	ن	Subset for alpha = 0.05			التقييم
			1	2	3	
الأداة ككل	الرابع	25	95.0800			صالح المستوى الأول
	الثالث	25	96.0800			
	الثاني	26		111.7692		
	الأول	24			120.6250	
	Sig	.820		1.000	1.000	

تشير نتائج الجدول (9) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الأول، وفي بعد المشكلات الأكاديمية لصالح المستوى الثاني، وفي بعد المشكلات النفسية ولصالح المستوى الرابع، وبعد المشكلات الاجتماعية ولصالح المستوى الأول، يفسر الباحث هذه النتيجة والتي ظهرت في البعد الأول "المشكلات الأكاديمية" التي كانت لصالح المستوى الثاني، إلى أن طلبة المستوى الثاني يعانون من المشكلات الأكاديمية نسبةً إلى خبرتهم البسيطة في المجال الكاديمي مثل نقص المعلومات عن التخصص حيث أن الطالب يختار التخصص في كلية التربية عندما

ينتقل من المستوى الأول إلى المستوى الثاني وعملية اختيار التخصص فيها تتم على حسب رغبة الطالب، لذا هناك عوامل كثيرة تؤثر على الطالب في اختيار التخصص ربما بناءاً على رغبة والده أو صديق أو طالب أو ترك التخصص الذي يرغب فيه بسبب الخوف من بعض الأساتذة بالكلية أو بعض الشائعات المربكة حول تخصص معين من جهة، ومن جهة أخرى يفتقر طلبة المستوى الثاني إلى الخبرة العلمية والأكاديمية مثل نقص المعلومات عن المعدل التراكمي، وصعوبات أخرى تتعلق بالتخصص وغيرها.

أما في بعد المشكلات النفسية فقد كانت لصالح المستوى الرابع، ويفسر الباحث هذه النتيجة بناءاً على ما يعانيه الطالب الخريج(المستوى الرابع) من قلق على مستقبله، والخوف من تحمل المسؤولية عندما ينتقل من الجانب العلمي إلى الجانب العملي، ومشكلات توافر الوظائف وقلة المرتبات التي لا تناسب طموحاته مما تجعلهم أكثر عرضة للمشكلات النفسية عن بقية المستويات الأخرى.

أما ظهور الفروق في بعد المشكلات الاجتماعية والأداة ككل ولصالح المستوى الأول؛ يفسر الباحث أن المستوى الأول من طلبة الكلية انتقل من المرحلة الثانوية (البيئة الضيقة)إلى مرحلة المرحلة الجامعية(البيئة الواسعة) لذا نجده يواجه صعوبة في التكيف مع الآخرين وكذلك مع الثقافات الجديده عليه واختيار المجموعة الاجتماعية التي يستطيع أن يشبع حاجاته من خلالها ويشعر بروح الإنتماء إليها من جهة، ومن جهة أخرى نقص الخبرة وقلة المعلومات عن الكلية وما بها وما عليها أدى إلى ظهور هذه النتيجة.

4.نتائج الدراسة:

1. أن أكثر المشكلات شيوعاً بين طلبة كلية التربية كانت على التوالي المشكلات الأكاديمية، والنفسية واخيراً المشكلات الاجتماعية.
2. وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتحصيل الأكاديمي.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية تُعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية على الأداة ككل تُعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول.

5.التوصيات:

بناءاً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بالآتي:

1. على إدارة كلية التربية –جامعة دنقلا الاسراع في تغير مناهج كلية التربية حتى تتماشى مع التغيرات التي طرأت على الواقع المعاش.
2. تفعيل دور الإرشاد النفسي والتربوي بكلية التربية ومساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب وفقاً لقدراته العقلية.
3. إجراء المزيد من البحوث حول المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية في علاقتها بالتحصيل الأكاديمي بصورة موسعة تشمل جميع كليات جامعة دنقلا.
4. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحسين البيئة الأكاديمية والعمل على تقليل هذه المشكلات.

6.المراجع:

1. البلوي، خولة سعد(2020). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(64)، م(17)، 52-97.
2. بوراس، هوارية، رويم، فائزة(2020). الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصديمرباح ورقلة- الجزائر،ع12(3)،473-478
3. الخالدي، ديب (2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
4. الروقي، مطق مقعد مطلق(2016). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مج(35)، ع(170) ج(1)، (711-794).
5. زقاوة، أحمد(2017). مصادر المشكلات كما يدركها الطلاب المركز الجامعي غليزان، مجلة العلوم الإنسانية، ج(1)، ع(8)، 182-197.
6. زهران ، حامد عبد السلام(1971). علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة) عالم الكتب، ط4، جمهورية مصر العربية.
7. سعدون، سمية وفلوح، أحمد(2021). واقع مشكلات الطلبة الجامعين الجدد"دراسة ميدانية بجامعة وهران-الجزائر" مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج(1)، (259-278).

8. الشامي، حمدان ممدوح إبراهيم، الحويجي، خليل إبراهيم، هريدي، عزة ضاحي(2015). بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية في ضوء المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مج(34)، ع(165)،ج(2)، 739-782.

9. الشمري، سعود بن عايد، والعياصرة، وليد رفيق(2014) المشكلات التي يواجهها طلاب البرامج التحضرية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع32: (17-62).

10.عباس، رائد عبد الأمير(2014). تقويم بعض المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل. مجلة علوم التربية الرياضية،ع(7) ج(2)، 135-170.

11.العمري، إسماعيل علي(2019). مشكلات طلبة كلية التربية من وجهة نظرهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج(17)، ع(1)، 167-196.

12.العيسوي، عبد الرحمن، الزعبلاوي، محمد سيد محمد، الجسماني، عبد العلي(2006). القدرات العلية وعلاتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

13.محمود، أيمن الهادي(2020). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين أكاديمياً بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهم، المجلة التربوية، مج(34، ع(136)، 103-140.

14. Alexander, C. & Fraser, J. (2005). Professional career needs of GPs and registrars working in northwestern NSW. Australian family physician, 34, 7-9

15. DiGresia, L.; Fazio, M.; Porto, A.; L. Ripani, L. & W. Sosa Escudero (2007).Academic Performance of Public University Students in Argentina. Wellbeing and Social Policy, 3(2), 67-100.

16. Doygun, O. & Gulec, S. (2012). The problems faced by university students and proposals for solution. Social and Behavioral Sciences, 47, 1115-1123.

17. Honcack ،B.(1982). " SchooL of social work. new Jersey Englewood Cliffs ". PERNTICE FAAL ،Inc

18. Jaggia S.and Kelly-Hawke A. "An analysis of factors that influence student performance:A fresh approach to an old debate", Contemporary Economic Policy,vol.17,P. (1999).
19. Kelly, H. (2006). Entering student needs assessment survey institutional. Research and planning report surveys and studies. University of Delaware.
20. Shammari, saud bin 'Ayed & Al-Ayasrah, Waleed Rafeeq(2014). Problems Facing Preparatory Programs Students at Al-Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University from their Point of View: A Field Study.
21.